

## الدرس (3) | تفسير جزء الذاريات | لفضيلة الشيخ/ خالد

اسماعيل

خالد اسماعيل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:00:00](#)

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ايها الاخوة الاخوات نعود الى مجالسنا مع كتاب ربنا جل وعلا ونسأل الله تعالى بمنه وكرمه ان يرزقنا بشرى نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. حيث قالوا ما اجتمع قوم في - [00:00:20](#)

بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده نسأل الله تعالى من فضله. وآآ توقفنا في ما يتعلق بغريب كلمات جزء الذاريات بعد ان انتهينا من الحديث - [00:00:40](#)

من مقاصد سور هذا الجزء والتناسب بينها. والقسم الثاني هنا الحديث عن الغريب وتوقفنا عند كلمة غريبة وهي قول الله تعالى لما ذكر نعيما جميلا من نعيم الجنة نعيم الانس - [00:01:10](#)

فالله تعالى يجمع اهل يجمع الاسرة في الجنة. ويلحق الابناء بالاباء والذين امنوا واتبعتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم. وما التناهم من عملهم من شيء. قلنا معنى وما التناهم يعني ما - [00:01:37](#)

هذا ما انقصناهم. الله تعالى لما رفع الابناء الى الاباء ليس معنى هذا انه انقص من درجة الاباء لا نفى هذا التوهم وما التناهم من عملهم من شيء من يأتيها باية فيها هذه الكلمة ايضا؟ ها؟ في سورة ماذا؟ ها يا اخوان - [00:01:57](#)

ايش قال الله تعالى ها يلا يا اخوان قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله لا يلدكم لا ينقصكم من اعمالكم شيئا. نعم - [00:02:24](#)

هو في المرة الماضية قلنا الا تدل على اه رقعة وضعف في الشيء. اه قالوا رقعة وضعف الشيء الممتد رقعة وضعف في الشيء الممتد. ولذلك يقال ليت الرمل ليت الرمل ما رق منه وطال. يعني - [00:02:49](#)

اذا طال لكن كان رقيقا يسمى ليت الرمل. وكذلك ادنى صفحتي العنق. يعني اصغى ليتا كما جاء في الحديث آآ لعل هذا يعني هذه منطقة ضعف ايضا ولين وآآ مررنا على هذه الكلمة قلنا لماذا استعملت هنا؟ قلنا الله اعلم. بعض الاخوة آآ يعني آآ ذكر بعض الاحتمالات - [00:03:17](#)

فالله اعلم خطر في ذهني شيء مما قاله بعض الاخوة ان المقام هنا لجبر الضعيف يعني الابناء والذرية هم ضعفاء اصلا. والله تعالى الحقهم بدرجة الاباء كرامة من الله تعالى. للابناء والاباء - [00:03:47](#)

فتلاحظ يعني هذا السياق فيه جبر للضعفاء. كذلك في سورة الحجرات والله اعلم. يعني الاعراب امنوا دخلوا في الاسلام عندهم ايمان ضعيف قالوا امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان - [00:04:07](#)

في قلوبكم لم يدخل يعني كمال الايمان في قلوبكم لكن سيدخل ان داومت على الاعمال الصالحة ولذلك حثهم على الاعمال الصالحة وان تطيعوا الله ورسوله لا يلدكم. فهم عندهم ضعف فناسب ان يستخدم كلمة والله اعلم اصلا - [00:04:27](#)

يعني فيها في اصلها في اصل اشتقاقها تدل على الضعف والرقعة. هذا ينسجم مع السياق والله اعلم فكان الله يقول يعني ما آآ زناهم آآ يعني ضعفا بالنسبة للاعراب مثلا وما التناهم هم ايمانهم ضعيف. ما التناهم من عملهم من شيء. وكذلك هنا المقام يعني في سياق

الضعيف والحق الضعيف بمن هو اعلى درجة منه. قال وما التناهم من عملهم من شيء آآ اسف هنا قال آآ نعم وما التناهم من عملهم من شيء. نعم. يعني ما انقصناهم ويعني كانوا ضعفاء - 00:05:17

ابنائهم لا بل كانوا في منزلة يعني عظيمة رفيعة. فكأن هذا والله اعلم هذا خطر في بالي والله اعلم يناسب السياق والمقام والله اعلم ايضا من الكلمات الغريبة طبعا كل امرئ بما كسب رهين. يعني محتبس والرهن كما تعرفون. الرهن سمي رهنا لانه محبوس. عندما -

00:05:37

ترهن سيارتك مثلا في مقابل دين فيكون هذا الرهن محبوسا لا تنتفع به مثلا آآ الا باذن آآ يعني صاحب الحق لكن يكون محبوسا الى ان آآ تفك الرهن باداء - 00:06:03

مثلا ايضا من الكلمات الغريبة هنا تأمل في قوله يتنازعون فيها هذي قد تكون مشكلة لان النزاع معناه ماذا؟ مرت معنا والنازعات غرقا وايش؟ يعني الجذب بقوة وشدة اهل الجنة كيف يتنازعون فيها كأسا؟ يعني هل واحد منهم يجذب الكأس من يد صاحبه بشدة -

00:06:23

هكذا اذا ما معنى هذه الكلمة؟ ما المراد منها؟ هو صحيح معناها الجذب بشدة. لكن كما يكون هذا يمكن نتخيل هذا نحن عند الغضب. ينزع الكأس من يد صاحبه بشدة عند الغضب. لكن ايضا الله تعالى استقدم - 00:06:53

هذه الكلمة هنا للدلالة انظر السياق هنا في بيان النعيم العظيم كما عرفنا في مقابل تحقيق العذاب في سورة الطور جاء هنا ايش؟ النعيم في اكمل صورته. فكأن هذه الكلمة تدل على ايش؟ يعني من شدة - 00:07:13

فرح من شدة الحرص يعني كما يحصل هذا بين الاصحاب احيانا من شدة الفرح والضحك تأخذ الكأس ها بقوة من من يد صاحبك هو الان يصب لك شراب. لكن انت ايش تأخذه هكذا من شدة فرحك؟ تنزعه نزعا من يده - 00:07:33

هذا معنى لطيف في هذا السياق هنا قال يتنازعون فيها كأسا لا لغو فيها ولا تأثيم. ويطوف عليهم ايش؟ قال هنا غلمان ما قال ولدان. طيب ايش الفرق بين الغلمان والولدان؟ كلاهما في السن - 00:07:53

نفس العمر يعني صغار المفتاح هذا الباب الذي نحن فيه. يعني انت اذا اردت ان تعرف السر بين هذه الكلمات اه السر في اختلاف معانيها ولماذا عبر بالغلمان هنا لم يعبر بالولدان اول ما يخطر في بالك موضوع ايش؟ موضوع ايش يا اخوة؟ هذا ماذا نسميه -

00:08:15

ماذا اللي نحن نندارسه ها المقاصد انتهينا من في القسم الاول صحيح المقاصد تؤثر يعني النظر المقصد احيانا ان يؤثر احسنت حتى في اختيار الكلمات سبحانه الله. ولذلك هذا مر معنا يعني مثلا في قوله وقاهم ربهم عذاب الجحيم. ليش هنا في نعيم اهل الجنة قالوا

- 00:08:43

لهم ربهم عذاب الجحيم لان السورة مقصودها تحقيق وقوع العذاب. فناسب ان يذكر هذا كنعيم لاهل الجنة. لكن ايضا اول اه نحن الان نتكلم عن الغريب. ولا نشرح الغريب شرحا اه ظاهرا هكذا. يعني التناهم انقصناهم ومشي. اعطيك الكلمة - 00:09:03

هذا كل واحد يستطيع ان يقرأه ويأخذ حاشية مصحف فيه غريب الكلمات وينتهي. لكن نحن نريد ان نتعرف على ماذا؟ هذا ماذا يسمونه العلم؟ لما نقول اصل التناهم معناها يدل على ضعف ورقة. مثلا فهذا اشتقاق - 00:09:23

اشتقاق الكلمة وهذا والله الاخوة من انفع العلوم في اللغة العربية فيما يتعلق بالقرآن الكريم علم الاشتقاق. فالان تقول طيب كلمة غلبة وكلمة ولدة. ايش اصل الاشتقاق؟ فيقولون كلمة غلبة - 00:09:41

تدل على هيجان وشهوة ولذلك يقال اغتتم البحر اغتتم البحر يعني ايش هاج البحر ولذلك يقولون ذكر السلحفاة يسمى غيلم ذكر السلحفاة يسمى قيلم لان آآ في قوة والسلحفاة ما شاء الله عندها درع قوي يعني الهيجان - 00:10:01

فكذلك الشيء الذي يتصف بالهيجان يكون شابا غلاما ذلك الغلام يسمى غلام من هذا الباب. لان الغلام فيه ايش؟ حادثة في السن قوة في الشهوة. فيقال غلام نعم فاذا الغلام يدل على هذا المعنى. اما ولدان يعني من التولد والولادة - 00:10:31

هذا يدل على مجرد التولد والولادة لكن هنا تأمل السياق هنا انسب في استعمال كلمة غلمان لان الغلام يدل ايش على يعني حادثة وقوة وحركة فهذا يناسب ويطوف عليهم غلمان كأنه خلاص يعني عنده قوة ما - [00:11:01](#)

يسأم وما يمل وما يتعب ابدا. فهذا نحن الان السياق كله في كمال النعيم. فحتى الكلمات لما يعبر عنها يعبر بكلمات تدل على الكمال في النعيم. حتى الولدان سماه هنا غلمان مع ان الاصل في الايات الاخرى يقول ولدان. للدلالة على صغار على - [00:11:23](#)

صغر سنهم انهم صغار كانهم ولدوا وما كبروا. لكن هنا لا المعنى يعني ازيد من مجرد ايش صغير يريد ان يقول لك هو صغير لكن ايش فيه ماذا؟ فيه ايش؟ نشيط. فيه قوة وهذا يناسب الحديث عن كمال - [00:11:43](#)

النعيم في الجنة. نعم. طيب اه ايضا من الكلمات التي تصادفنا هنا ماذا مثلا ووقانا عذاب السموم. سم الخياط كلمة سم ها يعني سم الخياط. وشوفوا الاشتقاق الاخوة احسن لفهم اصل الكلمة - [00:12:03](#)

ان تنظر الى استعمال الكلمة في الواقع والحس. انت عندك كلمة معنوية. لكن هذي كلمة كيف يعبر عنها في الامر المحسوس المرئي؟ مثل ما قلنا غلام اغتتم البحر خلاص عرفت المعنى هاج. كذلك سم الخياط يعني ثقب الابرة. فتدل على يعني - [00:12:34](#)

المنافذ يعني اذا قلنا سموم الانسان والدابة يقولون منافذ الانسان من فمه ومنخره واذناه وهذه كلها مسام. كذلك مسام الجلد اذا عذاب السموم يعني العذاب الذي يدخل في ايش؟ يعني من شدة العذاب - [00:13:02](#)

اب يدخل في ماذا؟ في مسام الانسان يدخل في فمه في عينه في اذنه في مسام جلده. الله اكبر اسأل الله ان يجيرنا ان يقينا عذاب السموم. فتأمل الان هذه الكلمة كما نرجع الى اخينا قال ننظر الى مقاصد السور - [00:13:31](#)

السورة اصلا كما قلنا سورة الطور من ابرز مقاصدها ايش؟ تحقيق العذاب وقوع العذاب. ان عذاب ربك لواقع حتى هنا لما قال الله تعالى عن اهل الجنة يعني يتذكرون نعمة الله عليهم قال فمن الله علينا ووقانا عذاب ما قال السعير ولا الجحيم - [00:13:51](#)

قال عذاب السموم. السموم يعني يدخل كما عرفنا في مسام الانسان وجلده كأن العذاب تحقق ها في اعلى صورته فهم يسألون الله ان يجيرهم هذا العذاب من من هذا العذاب المحقق - [00:14:11](#)

في اعلى صورته والله اعلم. طيب انكن من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم. ما معنى اسم الله البر الان اذا انت ما عرفت معنى كلمة الواسع تشوف كلمة بر تستخدم في ماذا؟ البر ضد البحر البر يتصف بالسعة. نعم انه واسع - [00:14:32](#)

فكذلك البر والواسع في فضله ورحمته وجوده وكرمه. ولذلك ناسب ان تستخدم هذه الكلمة هنا. لان النعيم هنا ايش فيه من كل اصناف النعيم وما تجد ايات في القرآن فيها اسهاب وتطويل في ذكر نعيم الجنة مثل هذا السياق. في سورة الطور سورة الانسان - [00:14:54](#)

ان تكاد تكون صفحة كاملة في ذكر نعيم اهل الجنة وذلك نسب ان يقول البر الواسع في النعيم والله اعلم طيب ايضا من الكلمات اه الكاهن الذي يدعي علم المغيبات اه بعض الكلمات - [00:15:18](#)

مرت معنا لكن يعني لا بأس نعيدها. اه مثلا هذي كلها مرت ام يقولون شاعر نتربص ما معنى نتربص ها نتربص نتربص به ريب المنوي ننتظر ننتظر ويقولون الانتظار اذا كان بصبر يسمى تربص - [00:15:39](#)

اه والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا. الا انها تبصر في العدة على المحظورات الاحداد اذا مات عنها زوجها ما تتزين ولا تتطيب ولا تخرج فانت - [00:16:06](#)

مع صبر. كذلك يعني هذا من يعني الحقد تمنى ان يموت محمد وبتربصون يعني ينتظرون ويصبرون متى سيقع مثل هذا وهذا يقال يعني هذا من الطرق وان كنا ما نتوسع الان في هذا لان هذا يحتاج الى وقت طويل. هذا يقولون كيف - [00:16:26](#)

احيانا تعرف معاني زائدة من خلال تقليب حروف الكلمة هذي اللغة العربية الاخوة عجيبة لغة القرآن الكريم عجيبة. يعني يقول لك حروف اذا قلبتها ممكن تعطيك معاني اخرى ربص قلب الحروف العب في الحروف صبر صا ولا لا - [00:16:53](#)

نفس الحروف ها ربص وصبر. فيقولون ربص اذا انتظار بصبر عرفت؟ نعم. يعني هذا من اللطائف في اللغة. ام يقولون شاعر نتربص به ريب المنون القانون هو الموت يقولون طبعا هذه كلمة فيها آ بحث في الحقيقة لكن نمشي على ما مشى عليه كثير من العلماء

وعلى الظاهر يقولون المن - 00:17:18

اه الموت المنون يعني الموت. لان المنون الموت يقطع عمر الانسان. يقولون المن اه اه يقطع الاجر والله اعلم يعني هذا فيه بحث اه يعني على تحفظ الان نسيت انا اتوسع فيها لانه مرت معنا اظن بتوسع - 00:17:46

والله اعلم. طيب ام يقولون شاعر نتربص به ريب المنون. هذه صفة للموت لان الموت ريب. ما تدري متى يأتي من هذه الجهة له يقين لا شك فيه لكن هكذا يعني وقته لا يعرفه احد الا الله جل وعلا. يعني - 00:18:06

طيب اذا ام تأمرهم احلامهم يعني ايش احلامهم ها عقولهم عقولهم اه طيب يقول قائل ايش علاقة العقل بالحلم علاقة ظاهرة ايش علاقة العقل بالحلم؟ العاقل يكون ماذا؟ يكون حليما. يعني ما يغضب ويستعجل في الامور - 00:18:29

الحلم علامة العقل ولذلك يسمى العقل يعني آآ يعني يطلق على هذه الكلمة احلامهم يعني عقولهم آآ لذلك يعني هذه كلمة تدل على يعني يقولون لطف ورقة مثل الحلم الحليم يكون لطيفا لا يغضب لا يعجل ولذلك يقال آآ - 00:19:02

حلم الاديم يعني تثقب الجلد لرقته لانه رقيق وكذلك الحلم في المنام امر لطيف. للطفه لانه امر لطيف في عالم وانت على فراشك. عالم ثاني وتروح ويشوف اشياء ومناظر فهذا امر لطيف في المنام. والله اعلم - 00:19:32

فإذا هذه كلمة تدل على رقة ولطف و طيب آآ ام هم المسيطرون سيطر آآ هذه الكلمة كما ترون سيطر من سطر لكن زيدت فيها الياء سيطرة. سيطر يعني ماذا؟ ها سيطر على - 00:20:03

المدينة يعني ايش؟ استولى عليها هيمنة عليها تسلط عليها. قال ابن عباس المسلطون المسيطرون المسلطون يعني على الامر. فيقولون كلمة سيطرة من السطر تدل على سطر يدل على يعني امتداد واصطفاف بانضباط هذا السطر مثل سطر الصلاة يكون في امتداد - 00:20:35

امتداد وانضباط. فكذلك اذا سيطر على الامر ها اذا سيطر على الامر يعني كأنه يعني مد قوته وملكه حتى ظبط الامور. يعني حتى ظبط الامور سيطر على المدينة خلاص ظبط امور المدينة - 00:21:05

ما احد يخرج عن سيطرته كما يقولون. فهكذا مأخوذة من هذا يعني والله اعلم. طيب من الكلمات ايش؟ آآ شوفوا اذا عندكم كلمة قولوا نشوف يعني فهم من مغرم مثقلون ام تسألهم اجرا فهم من مغرم. المغرم ايش - 00:21:26

يعني ها؟ خسارة بين غرامات من الغرامات المغرم نعم يعني غرم تدل على لزوم الشيء للشيء. ان عذابها كان غراما. يعني لازما عذاب النار. كذلك الدين يلزم الغارمين هم الذين لزمهم الدين. فهم من مغرم يعني من ديون لازمة. كأن يعني الآية معناها ايش - 00:21:57

ام تسألهم اجرا هل يا محمد انت تسألهم اجرا على اتباعك يقول عطوني اموال لا فهم يعني من مغرم مثقلون انت سألتهم اموالا فاصبحت عليهم ديون حتى يتبعوك لا طبعاً - 00:22:29

يعني سيأتي معنا الكلام في الفوائد عن المعاني آآ طيب كذلك آآ ويروا كسفا من السماء ساقطا كسفا اي نعم الكسف هو القطعة من الشيء المتماسك. يعني كسفا من السماء قطعة عريضة من - 00:22:49

السحاب كأن السورة يعني ما شاء الله فيها كلماتها قوية يعني فيها كل تعبير فيها يعني الكلمة فيها شيء من القوة والله اعلم. فالكسف من السحاب القطعة من السحاب كسفت الشمس غطيت بكسفة - 00:23:15

نعم آآ يقول سحاب مركوم يعني تجمع مركوم واضح متراكم تراكم الشيء اذا تجمع بعض على بعض ثم يجعله ركاما كما في السحاب. طيب وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك نأخذ نحنا الغريب ونأخذ ايضا معاني اذا ما كانت واضحة. وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك - 00:23:38

نعم. يعني فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون يوم لا يغني عنهم كيدهم شيء ولا هم ينصرون. هذا عذاب القيامة قال وانا للذين ظلموا عذابا دون ذلك. يعني قبل ذلك - 00:24:07

دون ذلك قبل ذلك قبل القيام. يعني عذاب ماذا؟ في القبر. ولذلك هذه الآية تدل على عذاب القبر وهذا نص علي ابن عباس رضي الله عنهما قال عذاب القبر في هذه الآية وكذلك دون ذلك يعني في الدنيا قبل الآخرة بالبلايا والمصائب. قال مجاهد الجوع وهذا صحيح -

إذا نظرت الى تفسير السلف يقول والله مجاهد قال الجوع ابن عباس قال عذاب القبر ما الراجح منهما؟ ها؟ ايش نقول الاثنين دائما  
 الاخوة خذوها قاعدة كما ذكر ابن تيمية وغيره في قواعد التفسير ان اكثر تفسير السلف - [00:24:46](#)

الاختلاف فيه اختلاف ماذا؟ ها اختلاف تنوع. تنوع يعني كل المعاني صحيحة. لكن كل واحد يذكر نوع مثل ماذا هذا ذكر نوع من  
 العذاب عذاب القبر هذا ذكر نوع ثاني الجوع وهكذا هذا اكثر اختلاف السلف والحمد لله. طيب - [00:25:06](#)

باقي الايات نعم وسبح واصبر لحكم ربك فانك باعيننا. طيب لن يجعل مع انها فوائد ممكن تمر لكن باعيننا اه لو قالت قائل هل تثبتون  
 لله؟ اعينا كثيرة ها؟ لان الله يقول - [00:25:26](#)

باعيننا ها؟ ها؟ قال معناها بامرنا فانك بامرنا ما تركب حتى بامرنا ما تركب. بالعكس يا اخوة يعني باعيننا كما يقول المفسرين انت  
 ممكن كنت تريد ان تقول بمرأى منا بمرأى منا باطلاعنا - [00:25:52](#)

نعم يعني فانك باعيننا يعني في حفظنا بمرأى منا نعم يعني مثل الام تقول لابنها اذهب وانت في عيني. ها يعني انا اراك حتى لو  
 اختفى منها يعني انت في عيني اراك - [00:26:16](#)

واحوطك واعتني بك واحفظك. نعم. لكن تفسير الاية بمثل هذا هو صحيح لا شك فيه وهو المراد لكن لا يعني هذا نفي اصل الصفة لا  
 يعني هذا نفي اصل الصفة التي اثبتها الله لنفسه - [00:26:34](#)

لان الذي يقول هذا الكلام ما يقوله الا اذا كان له عين حقيقية. الام ما تقول هذا الكلام الا اذا كان لها عين ولو واحد ما عنده علم ما  
 يمكن ان يقول هذا الكلام. يعني حتى لو قلنا هذا فيه شيء من المجاز الحفظ الرعاية - [00:26:53](#)

لكن ما ننفي اصل الصفة هذا على قاعدة اهل السنة اننا ثبت الصفات لله كما يليق بجلاله وعظمته. ليس كمثله شيء وهو السميع  
 البصير فالله تعالى لما يقول باعيننا طبعاً عند اهل السنة ان الله تعالى متصل بهذه الصفات الاخوة. مثل - [00:27:13](#)

اسمع قول الله تعالى سيأتي معنا الان في سورة الرحمن ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. طيب هذه اية الصفات الاخوة السلف  
 رحمهم الله كانوا يملونها على ظاهرها بدون تحريف. يثبتونها كما هي. وهي جاءت لمعنى لكن ننفي - [00:27:39](#)

التشبيه والتمثيل ما نقول يعني وجهك وجه الانسان والعياذ بالله لا ليس كمثله شيء لكن مع اثبات الصفات ما ننفي فيها ونأولها لا  
 وانما نقول ويبقى وجه ربك كما يليق بجلاله. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اسألك لذة النظر الى - [00:27:59](#)

والشوق الى لقاءك. هذا اعظم نعيم في الجنة. كيف تنفي هذا الامر؟ فكما ثبت الله وجهه يليق بجلاله لله آآ يعني يدين خلق الله تعالى  
 ادم بيديه كما عرفنا في درس ماضي لما تكلمنا - [00:28:19](#)

كما بنينا بايد عرفنا هناك بقوة وعرفنا الفرق. فكذلك ثبت الله تعالى له عيانان. تليقان بجلاله جل جلاله سبحانه وتعالى ليس كمثله  
 شيء بدون تشبيه وبدون تحريف الدليل على هذا النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:28:39](#)

ان رب قال لما ذكر الدجال واعور العين قال ان ربكم ليس باعور. فدل على ان الله تعالى له ايمان هذا نص محكم واضح. فاذا جاء  
 نص فيه الجمع يكون الجمع كما هو معلوم في اللغة العربية. الجمع - [00:28:59](#)

يستخدم كثيرا افادة التعظيم فانك باعيننا. فالجمع هنا لا ينافي التثنية في الحديث الاصل التثنية لكن الجمع يأتي في سياق  
 التعظيم كما هنا فانك باعيننا لان النبي صلى الله عليه وسلم الان يعني يحتاج الى زيادة حفظ ورعاية من الله تعالى - [00:29:19](#)

هذا هو المقام مقام تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم فقال واصبر لحكم ربك فانك باعيننا. والا جاء ايضاً افراد العين بالنسبة لموسى  
 ماذا قال الله تعالى ولتصنع على عيني طيب عندنا افراد وعندنا جمع وعندنا تثنية ما - [00:29:42](#)

يشكل عليك. فالاصل التثنية لانها جاءت في سياق البيان والمفارقة بين الله الحق والله الباطل. قال هذا اعور وربكم ليس ليس  
 باعور اذا هذا واضح. لما كان السياق سياق تعظيم قال باعيننا. وهذا يدل على فضل نبينا على - [00:30:02](#)

موسى عليه الصلاة والسلام. هناك تصنع على عيني. والله اعلم. طيب. وسبح بحمد ربك حين قم حين تقوم من ماذا من النوم هذا  
 تفسير ورد عن بعض السلف واختاره ابن جرير وسبح بحمد ربك حين تقوم. طيب الواحد اذا قال - [00:30:22](#)



من نومه في تسبيح يقول الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا وهي النشور لكن المقصود هنا ايضا جاء في بعض الاحاديث كما تعرفون من تعار من الليل فقال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يعني غفر له ذنبه -

00:30:47

وكذا يعني جاء في بعض الاحاديث اظن فيها تسبيح وتحميد لله جل وعلا. والمقصود يعني ان تكثر من ذكر الله تعالى. طيب هل معنى حين تقوم فقط من النوم ايضا ايش؟ ها؟ الله اكبر. قال لكل شيء. الله ما قال حين تقوم الى كذا الى كذا من كذا - 00:31:07 لا قال حين تقوم سبحان الله. وهذا الاخوة من قواعد التفسير اذا حذف المعمول يعني المتعلق الاصل ان المعنى عام خلاص ما دام حذف فيكون المعنى عاما هذا من بلاغة القرآن ولذلك بعض السلف قال الى الصلاة حين تقوم الى الصلاة لانك - 00:31:27 كل ما تستفتح صلاتك تقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك دعاء الاستفتاح فيه تسبيح وتحميد وسبح بحمد ربك حين تقوم. كذلك بعض ثم قال حين تقوم من كل مجلس كما هو في كفارة المجلس - 00:31:48

وكما ذكر بعض المفسرين يعني الاية عامة حين تقوم يعني حين تقوم من كل عمل الى كل عمل استعن بذكر الله. لان الانسان في حياته دائما يكون في قيام. فاملاً حياتك بذكر الله تعالى - 00:32:05 ومن الليل فسبحه وادبار النجوم. ادبار النجوم وقت ماذا يعني؟ ها؟ وقت ليس السحر الفجر احسنت الفجر لان النجوم تدبر اذا طلع ضوء الفجر يعني تغيب عن الانظار بسبب ضياء - 00:32:25

ولذلك بعض السلف قال اه وادبار النجوم صلاة الصبح وبعضهم قال سنة الصبح هذا جاء عن ابن عباس من طريق العوفي يعني فيها ضعف لكن يتقوى بباقي الاثار ايضا جاء عن قتادة وعن علي وغيرهما انظر كيف يعني سنة - 00:32:44 الفجر وصلاة الفجر. طيب والنجم اذا هوى. اه اشي المراد بالنجم اذا هوى. ها؟ يعني النجم اذا سقط ما معنى سقط؟ سقط على الارض ها اذا غاب يعني سقط غاب سقط في الافق فغاب عن الانظار. مثل ما تغيب الشمس - 00:33:04 فكذلك النجوم هنا الاخوة من باب التنبيه بعض السلف قالوا والنجم اذا هو يعني ثريا نجم الثريا وبعضهم رد على هؤلاء قالوا والله ما خص نجم وكيف تخصون؟ لا السلف عندما يقولون الثريا مثلا كما قلنا ايش يذكرون ايش؟ نوعا من انواع - 00:33:34 نجوم لان الثريا نجم ظاهر للعيان. فقالوا الثريا من هذا الباب. جاء عن مجاهد وعن ابن عباس فيصعب ان تقول والله هذا غلط من مجاهد. لا كل صحيح نعم. قال مجاهد اذا سقطت مع الفجر. شف سبحان الله الله قال هنا وادبار النجوم كأن هذه ادبار النجوم تفسيرها ايش - 00:33:54

والنجم اذا هوى سقط وغاب عن الانظار عند الفجر. مثلا طيب اه بعدين نتكلم عن المناسبات بين المقسم بهم هذا الفوائد. طيب اه من ضل صاحبكم وما غوى. ما الفرق بين الضلال والغواية؟ مثل ما قال الله تعالى قد تبين الرشد من الغي. طيب ايش الفرق - 00:34:16 بين الضلال والغواية. ما ضل صاحبكم وما غوى ها ايش الفرق بين الضلال والغواية اه هل يستحق جائزة ولا يلا يا بشير فأول واحد رفع ايديه بغير علم الغيب نعم - 00:34:46

نعم احسنت يلا هذي قال لك الضلال يعني يكون بغير عمد. واحد ضل بغير عمد لكن الغواية تكون ايش بقصد نعم اه اصل الكلمة في اللغة اذا اردنا الاشتقاق يقولون ظل الماء في اللبن يعني غاب غاب - 00:35:05

ماء في اللبن اضللت الميت اذا يعني دفنته. فالضلال غياب الشيء. في شيء فلا يتميز. غياب شيء في شيء فلا يتميز مثل ضل الماء تذكر. ضل الماء في اللبن. سبحان الله يعني معنى الضلال بالفعل. يعني شف الجهل - 00:35:31

بحيث ان الانسان يضل فلا يميز بين ايش الحق والباطل يضل يسير في طريق الضلال وهو لا يميز بين الحق والباطل. هذا الضلال فيكون جاهلا والغواية لا. غواية فيها تعمد. يقولون اه - 00:35:56

غوي الفصيل اذا شرب من اللبن فاكثر الشرب حتى فسد جوفه. غوي الفصيل. اذا سد جوف بسبب ايش انجذاب الفصيل آآ في شربه اللبن. فكلمة جذاب هنا تدل على تشير الى شيء من التعمد. يعني كأنه انجذب الى الهوى فضل عن - 00:36:19

تعمد عن انجذاب اعجبته المسألة وبدأ يعني يصر على هذا ويلوح له الحق لكن يستمر حتى يفسد والعياذ بالله. ولذلك يعني تتذكر هنا

غويا فصيل. ففيها انجذاب ينجذب ينجذب في شرب اللبن حتى - [00:36:49](#)

يفسد وهكذا الغواية فساد بانجذاب. نعم. اه الهوا يقولون الهواء فراغ. فكذلك الهوى. الهوى يعني ليس فيه شيء ليس فيه خير اه من

الكلمات الغريبة هنا ايش؟ ذو مرة الله يصف جبريل - [00:37:09](#)

فيقول ذو مرة ايش معنى ذو مرة؟ قوة طيب ماذا تفعل بتفسير ابن عباس ذو منظر حسن جميل اللاتنين قال مجاهد الحسن بن زيد

قوة وقال ابن عباس ذو منظر حسن - [00:37:40](#)

فجميل اللاتنين كلا التفسيرين صحيح لكن انت الان تريد ايش؟ ان تعرف ايش السر والترابط بين هذا وهذا فترجع الى ايش مشتقاق

الكريم هذا هو المفتاح مو مفتاح اللغة مفتاح فهم اللغة الاشتقاق فيقولون امرت - [00:38:00](#)

طول حبل اذا احكمت فتله. يعني تقتل الحبل وتشد الحبل. تصنع حبل امرت والحبل فيه استرسال فيقولون استرسال مع شدة. كلمة

تدل على شدة مع استرسال ولذلك المرارة المرارة يعني مر المذاق يعني آآ فيها شدة المرارة - [00:38:20](#)

شدة مثل يعني المصائب المرة الشديدة فالقوة شدة والامر اذا فيما اصبح ايش؟ يعني شديدا في قوته لكن ايضا اذا احكم في ظاهره

اصبح منظره جميلا نعم فهذا يعني يدخل في هذا التفسير والله اعلم. طيب اه طبعا - [00:38:47](#)

ثم دنا الله تعالى صور لنا جبريل كيف يعني ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم وهو بالافق الاعلى بالسماء ثم دنا فتدلى

تدلي الشيء يعني مثل تدلت الثمرة - [00:39:17](#)

يعني نزول مع ايش تعلق ما طاحت؟ لا يعني نزول مع تعلق وهذا يدل على عظم خلق جبريل. يعني كأنه ايش يعني نزل لكن كأنه

علاه بعد في السماء. من - [00:39:34](#)

خلقه. قال فتدلى فكان يعني في قربه من النبي صلى الله عليه وسلم قاب قوسين او ادنى. ايش معنى قاب قاب قوسين قاب

قوسين يعني قدر قدر قوسين يعني مسافة قوسين يقولون في اللغة قبت الارض يعني - [00:39:48](#)

الارض فهي كلمة تدل على تجوف مع فراغ. تجوف مع فراغ ولذلك يقال قاب القوس هو ايش يعني القوس هكذا مقوس. هذه

المنطقة الفارغة يسمونها قاب ما بين الطرفين منطقة ايش؟ فارغة كأنها حفرة يسمونها قاب هذا قاب القوس - [00:40:24](#)

لذلك قبتوا الارض يعني حفرتها مثل اصبحت مثل القوس قدر قوسين لان في الماضي كانوا يقيسون المسافات بالاقواس والذراع لانه

دايما القوس فكم مسافة هذا؟ يقول قاب قوسين يعني حط قوسين بجانب بعض يعطيك المسافة. مثلا - [00:40:48](#)

يعني الواحد للقوس تقريبا نصف متر يعني تقريبا قوسين متر او اقل حتى يعني يمكن القوس هكذا يعني قاب قوسين مسافة يعني

المقصود ايش واجه النبي صلى الله عليه وسلم نزل من السماء حتى قابله. فكان المسافة بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم قدر

ايش؟ قوسين. او - [00:41:14](#)

يعني او اقرب من هذا يعني المسافة المعتادة عندما تقف امام واحد تقريبا هي هذه مسافة متر ذراع هذي قوسين قوس هنا وقوس

هنا فاذا قال قاب قوسين هذا الاصل او ادنى او اقترب. يعني من النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من هذا. فاذا هذا هو المعنى -

[00:41:39](#)

قال قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى الى اخره. طيب ما كذب الفؤاد؟ ما قال القلب ايش الفرق بين القلب والفؤاد؟

شفتوا لي هذا والله ما اشربه. ها يقولون فاذا اللحم اذا شوى اللحم - [00:42:01](#)

شواه احرقه فأت الخبزة اذا انضجتها الفؤاد القلب المحترق. شوف القلب اذا يعني عبر به عن الفؤاد يدل على ان ايش في حرقه في

شيء مهم عظيم. واذا قيل القلب يعني - [00:42:21](#)

تقلب ما سمي القلب الا من تقلبه. وتقلب لا هنا قال افندتهم. عاد هذي لها معنى ايضا. طيب هنا قال البقاعي شوف فاوحى الى عبده ما

اوحى ما كذب الفؤاد ما رأى. يعني هم يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم هذا الذي تراه هذا خيال هذا جنون - [00:42:49](#)

فاله يرد عليهم يقول ما كذب الفؤاد ما رأى. يعني انت احيانا ممكن تكون ترى هكذا عينك مفتوحة لكن سرحان في شيء ها ويمر

امامك شيء وانت ايش يقول انا ما ما رأيت مع انه مر امامك شوف كذب فؤادك ايش؟ بصرك اي نعم قلت والله ما رأيت - [00:43:12](#)

لكن الله تعالى يقول ما كذب الفؤاد فناسب هنا ان يعبر بالفؤاد لماذا؟ تعرفون البقاعي في نظم الدرة كثيرا ما الى هذا يعني الكلمة اذا كان لها اشتقاق معين وما يقول لك اشتقاق الكلمة كذا وكذا لا يفسر لك الكلمة بتفسير يوافق - [00:43:37](#)

الاشتقاق. هذا انا رأيت كثيرا عند البقاع ولذلك مثلا اذا تقرأ تفسير البطاعي هنا يقول ما كذب الفؤاد القلب الذي هو في غاية الاتقاد والذكاء شوف كيف فسرهما. كان قلبه الان فؤاد في غاية الاعتقاد. يعني محترق على الحق والدين والوحي. كيف يعني - [00:43:57](#)

يقال هذا خيال. قال القلب الذي هو في غاية الاعتقاد والذكاء. طيب آ افتمارونه ها يعني تجادلونه على ما يرى. تقول مريت الناقة مريت الناقة يعني مسحت ضرعها حتى اخرجت لبنها - [00:44:22](#)

احسنت ترك يعني انا زعيم بيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وان كان محقا. مراء الجدل لكن يقولون اصل الكلمة هذي ايش مريت الناقة مسحت ضرعها فاخرجت لبنها. فهو اللي يمسح ضرع الناقة - [00:44:48](#)

عالج الناقة ويحلبها ويمسح ضرعها حتى يستخرج اللبن. وقالوا هكذا يعني الجدل اذا كان ايش؟ بمماراة يعني يطيل الجدل وذلك كأنه ايش يعني مثل ما يمسح هذا على ضلع الناقة حتى يخرج ما في باطنها كذلك هذا يعني الذي يماري كأنه - [00:45:08](#)

تجادل فيستخرج ايش؟ الجدل ايضا من صاحبه وخصمه. وهكذا كل واحد يسأل بالآخر آ قال ايضا طبعا الاخوة عند سدره المنتهى سدره المنتهى في السماء السابعة آ جاء في الحديث - [00:45:28](#)

قال سميت المنتهى لماذا؟ قال في الحديث ينتهي ما يعرج به من الارض اليها اليها ينتهي ما يعرج به من الارض. يعني كأن ينتهى علم الخلائق. وما يعرج آ يعني - [00:45:56](#)

به الى الارض ينتهي الى هذه السدره. عندها جنة المأوى تعظيما لهذه السدره. هي سدره يعني شجرة نبك حقيقية قدرة يصفها النبي صلى الله عليه وسلم فيقول قال يعني لما رأى سدره المنتهى في ليلة الاسراء قال واذا اوراقها كادم - [00:46:16](#)

ثاني الفيلة شف كبيرة واذا ثمرها كالقلال مثل القلة يعني قال كل نبقة كقلة من قلال هجر. يعني مثل الجرة الكبيرة هذي النبقة واحدة مثل الجرة العظيمة. اذ يغشى السدره ما يغشى. يغطي السدره ما يغشى. يعني شيء عظيم. ابهمه الله - [00:46:36](#)

تعالى. قال ابن مسعود رضي الله عنه كما في مسلم قال فراش من ذهب هذا تفسير ابن مسعود في صحيح مسلم فراش من ذهب وذلك هنا في هذه الكلمات ما تقول لغة وكذا لا هنا تفسير السلف هو الذي يكشف لك عن هذه الغيبات انه ما تلقوه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:06](#)

في بعض الاحاديث الضعيفة غشيتها نور الخلاق وغشيتها الملائكة والله اعلم قال مجاهد كان اغصان السدره او اغصان السدره نعم. قال كان اغصان السدره لؤلؤا وياقوتا وزبرجدا فرآها محمد صلى الله عليه وسلم الله اكبر - [00:47:29](#)

اذ يغشى السدره ما يغشى. ما زاع يعني مال فلما زاغوا ازاع الله قلوبهم ميل. بشدة الميل بشدة يقال زيغ التزايف والتمايل في الانسان. يعني ميل بقوة. اه طيب ان لا - [00:48:03](#)

ها صنم قال ابن كثير صخرة بيضاء بالطائف وقال ابن عباس تعرفون تفسير ابن عباس كان اللات على التشديد يعني رجلا يلت سويق الحاج. يعني لما مات جعلوا على قبره صخرة بيضاء - [00:48:23](#)

فعبدوه فاذا اصل الشرك الاخوة تعظيم الصالحين عبادة عبادة الصالحين الاستغاثة بهم نسأل الله تعالى ان يهدي ضال المسلمين طيب العزى قال ابن كثير كان الشجرة عليها بناء واستار بنخله وهي بين مكة والطائف. هذي من يعني اعظم الاصنام - [00:48:50](#)

اللات والعزى ومنات قال ابن كثير كانت بالمشلل عند قديد بين مكة والمدينة. وكان كانت خزاعة والواوس والخزرج في جاهليتها يعظمونها ويهلون منها للحج الى الكعبة. ومنات يقال عندها تمنع الدماء يعني تراق الدماء يذبحون عندها الذبائح. قال الثالثة في الذكر وهذا من اسلوب - [00:49:19](#)

العرب اذا ذكروا يعني اشياء معدودة حتى ما يسقط الثالث او الرابع او الخامس سهوا لما يذكرون يذكرون رقمه يقولون مثلا هنا اللات والعزى ومناة الثالثة. نعم. تأكيدا على ذكرها في الذم يعني مذموم - [00:49:49](#)

ما تسقط. ولذلك ذمها فقال الاخرى الاخرى يعني المتأخرة وضیعة القدر. ويقولون لانها كانت من اعظم الالهة قدرا عندهم حتى كانوا



يعني يلبنون بالحج في الجاهلية من عندها. كأنها ميقات لهم. الله تعالى بالغ في ذمها والله - 00:50:09

الله اعلم هنا تأتينا كلمة عجيبة تلك اذا قسمة ديزا. يعني هذه كلمة غريبة حتى في اللفظ. في استعمال طبعا قسمة لما قالوا آآ الكم

قال الكم الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة - 00:50:29

يعني ايش؟ جائزة. طيب اصل الكلمة في اللغة يقولون بازت عام اذا مضغه وفمه ملئان. هذا معناه ضاز حتى سبحان الله النطق بها

يملأ الفم باز فكأن الفم مملوء بالطعام وايش؟ ويأكل زيادة ويمضغ. وفمه مليء بالطعام - 00:50:51

فتدل على مضغ مع يعني ازدحام وضغط يعني ضغط مع زحم. مع زحام فقسمة طازه حقه يعني كأنه يشوف اللي ياكل وهو شعبان عنده خير ويظلم فكذلك يعني من هنا جاء الظلم والجور في هذه الكلمة. ولذلك والله اعلم هنا يعني هذه تدل على يعني - 00:51:22

الكبر يعني هم لماذا يقولون لله البنات ولهم البنون؟ يعني كأن صدورهم امتلأت بالكبر والطغيان يعني مثل اللي ملأ فمه بالطعام وبعد

يعني يأكل زيادة وهكذا يعني يدعون ان الله له البنات وهم لهم البنون الاحسن. يعني كأنهم امتلأوا من الفخر - 00:51:50

كبر وان لنا الذكور ولله البنات والعياذ بالله. فكأن هذا فيه شيء يعني من يعني كبرهم والله اعلم يقولون هنا لما كانت هذه القسمة

ايش جائزة غريبة استخدم في اللفظ كلمة - 00:52:20

ايش؟ غريبة ناسب اللفظ المعنى. هكذا يقولون يعني آآ زيادة ومبالغة في نكارة هذه القسمة الباطلة وانها قسمة غريبة كيف تصفون

تجعلون الملائكة بنات الله وانتم تأنفونني لكم بنات يعني هذا شيء غريب. فحتى في اللفظ استخدم كلمة ايش؟ غريبة. طيب -

00:52:43

نمشي خيلنا نمشي شوي سريع اظن الكلمات عندنا واضحة ما فيها شيء يعني اذا تجاوزت كلمة اوقفوني ان لم صحت اللمم هذه الكلمة

في الواقع تذكرك بماذا؟ اي كلمة اللمم؟ كان النبي صلى الله عليه وسلم له ايش - 00:53:13

لما يعني اقول لمة اللمة ها يعني الشعر الذي يقارب الكتفين. يتجاوز الاذنين ويقارب الكتفين. وقال اللمة كما قال بعض الصحابة ما

رأيت من ذي آآ لمة آآ اجمل من رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني كان شعره يجاوز الاذنين - 00:53:39

ويقترّب من الكتفين. يسمى لمة. فاذا وتأكلون التراث اكلا لما تجمعون جامعا فكلمة تدل تدل على تجمع ومقاربة. هكذا يقولون تجمع

ومقاربة اللمة شعر مجموع قارب الكتفين ولذلك لما الله شعته يعني قارب بينه وجمعه طيب اللمم ما معنى - 00:54:07

لمن؟ ها؟ الذنوب الصغيرة الصغائر لان الله قال الذين يجتنبون ايش؟ كبائر الاثم والفواحش ثم استثنى ماذا؟ الا اللمم. فيوفى من هذا

ان اللمم يعني الصغائر. طبعا على هذا التفسير - 00:54:44

يكون الاستثناء يقولون منقطعا لان الصغائر ليست من الكبائر. لكنها كلها ايش؟ ذنوب كلها جنس واحد. وهذا يعني ممكن يدخل في

المنقطع. المهم. يقول ابن عباس رضي يلعنهما ما رأيت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله

كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة - 00:55:04

فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه. نسأل الله السلامة والعافية قال ابو هريرة

القبلة والغمزة والنظرة يعني هذا كله من اللمم. فهذه من الصغائر - 00:55:34

اذا تدخل في اللبن. لكن ينبه هنا الاخوة اللمم يعني كما عرفنا يعني يلم بالشئ اقاربه فهذا يعني اخذ الصغائر وابتعد عن الكبائر. يعني

كانه اقترب من الكبائر بالصغائر. لكن بشرط - 00:55:54

انت تكون لعم لان اللمم مقاربة حتى تكون لعم ما يصير على الصغائر لان ابن عباس رضي الله عنهم يقول لا صغيرة مع اصرار. واحد

يصير على النظر الى النساء هذا ليس لعم. ليس - 00:56:14

لما من؟ هذا اصرار والصغيرة هنا تنقلب الى كبيرة. نعم. احاطت به خطيئته. هذا الاصرار يصير كبيرة ليش؟ لان الذي يصير كان نتهاون

بامر الله عنده تهاون عدم مبالاة وهذا من الكبائر فننتبه من هذا - 00:56:35

طيب التفسير الثاني لللمم قال بعض السلف ايضا وهذا ايضا ثبت عن ابن عباس وابي هريرة سبحان الله ثبت عنهم القولين قال ابن

عباس يلم بالفاحشة ثم يتوب. يلم بالفاحشة ثم يتوب. يعني يقع في - 00:56:59

فاحشة ثم يتوب قال ابو هريرة اللمة من الزنا. اللمة من السرقة ثم لا يعود. ثم لا يعود فليش قالوا الاستثناء الاصل في ان يكون منقطعا؟ الله تعالى قال الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم - [00:57:19](#)

من الكبائر لكن ايش معنى اللمم؟ المستثناة من الكبائر؟ قال لك يعني افعل كبيرة مرة واحدة ثم لا يعود اليها يتوب توبة النصوحا فلا يعود اليها ابدا. هذا يسمى للما ايضا. صحيح؟ لانه ايش؟ يعني قارب صحيح وقع - [00:57:42](#)

لكن ما انغمس؟ منغمس في الزنا والعياذ بالله او الكبائر. وانما يعني دخل لكن خرج مباشرة. ليس هذا في الكبائر. لكن هذا من سعة رحمة الله تعالى. ان هذا قد يقع الانسان يزل حتى ممكن يقع في كبيرة لكن يعود - [00:58:02](#)

ويتوب توبة نصوحا. فهذا يدخل في هذه الآية. ولذلك هنا يعني يذكر هنا اثر عن علي رضي الله عنه انه آآ يعني اوتي له بسارق فامر بقطع فقال اه يا امير المؤمنين هذي اول مرة - [00:58:22](#)

لا تقطع يدي. هذي اول مرة سامحني. فقال لو كذبت وامر بقطع يده. استغرب كيف عرف؟ هو بالفعل هو فعلها اكثر مرة قال كيف ثم بعد ذلك يعني قال لعلي يعني كيف عرفت اني انا سرقت - [00:58:46](#)

يعني قال ان الله لا يؤاخذ بالذنوب من اول مرة. يعني الا اللمم حتى الكبيرة يمكن يقع فيها الانسان الله يستره. وهذا الغالب بالفعل موجود كم يقع الانسان في ذنوب كبيرة ويستره ربه وهكذا فاذا حصل له ان عوقب على الذنب والله - [00:59:10](#)

الم في الغالب يكون هذا بعد ايش؟ ان ازيل العذر عنه. نعم. وتكرر منه. طيب ايضا من الكلمات الغريبة ايش؟ واعطى قليلا ايش؟ واكدي غريبة اكده اعطى قليلا ثم ايش؟ اكدي. ايش معنى اكدي؟ انقطع امتنع عن الاعطاء - [00:59:30](#)

طيب انت من السهل تفسرها تقول انقطع امتنع لكن ايش معنى اكر في الحقيقة؟ يقولون نحتاج بس نحفظ له صورة حسية يعني تقوم عندنا اصل الكلمة يقوم عندنا يقولون اه في اللغة اه نعم - [00:59:58](#)

اذا كنت الكدية هي الصخرة الشديدة الصخرة الشديدة. حفر فاكدي حفر فاكد يعني انقطع عن الحفر ليش؟ لانه ايش؟ صادفته ايش؟ صخرة كبيرة كدية فيقول حفر فاكدي. فهذا معنى الكلمة من - [01:00:21](#)

هنا جاء الامتناع يعني تدل على صلابة الشيء. الصخرة شديدة. ولذلك شوف كيف هنا جمال التعبير لما قال واعطى قليلا ما قال امتنع ولا انقطع. قال واكدي. اللي يحفر وما يستطيع ان يحفر بسبب الكدية. الحفرة الشديدة - [01:00:42](#)

خلاص هذا امر غليظ وشديد ما يستطيع. كذلك هذا العامل الذي انقطع عن العمل الصالح وعن الصدقة كأنه رأى هذا الامر ايش صعبا شديدا فكره وتركه. فشوف كيف استفدنا معنى زائد. يعني كأنه ايش؟ يعني يستثقل - [01:01:05](#)

الطاعات وكأنها كالصخرة الشديدة امامه فينقطع عنها والعياذ بالله. ايضا من الكلمات قريبة ايش؟ وانه هو اغنى واغنى. ايش الفرق؟ اغنى واغنى ها لا لا العكس تماما. اغنى واظنى القنية القنية ايش معناها؟ انت تقتني الشيء. ايش معنى تقتني - [01:01:25](#)

ها ها تمتلكه ولا تبذله خلاص قنية يعني ايش؟ ملكك وما يخرج عن ملكك. يعني آآ اذا اقنع يعني اعطاه فوق الغنى. اغنى ما فيه سد الكفاية والحاجة واقنى اعطاك شيء زائدا عن - [01:01:57](#)

حاجتك وكفايتك. بدال السيارة سيارتين. بدال الثوب الواحد ما شاء الله نفتح الدولاب خمسة اثواب هذا اقنع صح ولا لا نتقلب في نعم الله. كم نأكل ونشرب ويزيد الاكل هذا كله اقنع. اقنع - [01:02:25](#)

فاعرف النعم هذي قدر النعمة اليوم كنت الغدا مع احد من الاهل جمعنا مع لها استطراد يسير. تعرفون هذا يحدث في كل البيوت لما يأكل يعني حبات الرز العيش يعني تسقط على السفرة. الحمد لله الصحون نظيفة الاخوة اكلوا. ما اللي ترك بعض اللقيمات وهذا في - [01:02:46](#)

طالب يحصل في واحد من الاهل جزاه الله خير قام ممكن نحن صح نجمع ايش تجميع عامل لي في الصحون ونضعه مثل الحمام ولا شيء عشان ما ترمى كنت ابقى حبات هكذا في السفرة يعني ترمى في المهملات. هذا نفعله. لكن هذا لفت نظري والله يجمع حبة حبة - [01:03:10](#)

جاء المنديل وبدأ ينظف السفرة كاملة حب ما ترك ولا حبة. جمعها كاملة وقال هذي نعمة الله. خليها للطيور احسن ما نلقياها في

المهملة. قلت والله يجزاك الله خير علمتنا اليوم هذا نفعله ان شاء الله. يعني الاخوة هذا سنسأل ثم لا تسأل - [01:03:31](#)

يومئذ عن النعيم. نعم. فالله تعالى اعطانا فوق الغنى. علينا ان نشكر نعمة الله علينا قال اغنى واغنى. ولذلك يقولون ما كان فوق الغنى انت ايش تمسكه ما تستعمله في حاجاتك. من هنا جاء معنى الامساك - [01:03:51](#)

الامساك والجمع فالقنية فيها امساك وجمع ولذلك قناة الماء جاءت من هذا شوف كيف اللغة عجيبة القناة الماء ايش متجمع القناة ذي تمسك الماء ما تجعله يتسبب نعم واذا تسمى قناة الماء. من اللطائف قال الرازي - [01:04:17](#)

ما كان قال ما كان فوق الغنى. هذا عرفناه. قال لان مخرج القاف فوق الغين. ها لان مخرج القاف فوق ايش؟ الغين. قاف والغين تحت اظغاء فلما كانت القاف فوق الغين كانت القنية اعلى من الغنية. نعم. هذي اللغة العربية عجيبة - [01:04:40](#)

لا اله الا الله. ولهذا قال ابن عباس اغنى واقنى اعطاه وارضاه. هذا اجمل واجمل تفسير ابن عباس اعطاه يعني اغناه. وايش بعد؟ ارضاه. يعني اعطاه فوق حاجته حتى رضي. نعم اعطاه وارضاه - [01:05:07](#)

طبعاً رب الشعر الشعر يعني نجم معروف مضيء يسمى الشعراء ومن برج الجوزاء ويقولون عبدته خزاعة. ولذلك ذكره الله لانها من النجوم التي عبدت في الجاهلية. ونحن في سورة نجم فهذا يتناسب مع سورة النجم. ورب الشعرة ورب النجوم فهو المعبود الحق - [01:05:27](#)

ايش بعد؟ من الكلمات واضح اظلم الظلم مم مرية عرفناه قبل يعني هنا الشك ها اقتربت نعم الازفة الساعة قريبة طيب كلمات واضحة ان شاء الله ها ها مؤتتك قلنا الاسك والقلب هذا مر معنا والمؤتفكات قرى قوم لوط لان الله قلبها والكذب قلب للحقائق - [01:05:55](#)

سامدون اي نعم هذي واضحة يعني اقصد واضحة انها غريبة يعني سامدون يقولون سمدة الابل في سيرها. سمدة الابل في سيرها اذا جدت يعني اسرعت السير ورفعت رأسها رفعت رأسها وجدت في السير. قال سمدة في سيرها. طيب السمد؟ نقول السمد؟ قال هذي كلمة - [01:06:39](#)

اذا تدل على انتصاب واكتناز. يعني شف الابل كأنها انتصبت وجدت. فكذلك السمد يقولون يعني تراب لكن سمد مجموع فيه الزبل يعني تكرمون يعني روث الحيوانات حتى يعني يصبح تراباً قويا كانه منتصب ويعني يقوي النبات. يوضع في اصول النبات ليقويه - [01:07:13](#)

المهم ناخذ سمدة الابل هذي اوضح شي سمدة الابل يعني رفعت رأسها ومظت خلاص ما تنظر الى احد. كذلك السامد السامد هو الذي ايش؟ يرفع رأسه ناصباً صدره ولا يبالي باحد - [01:07:43](#)

ولذلك الان فهمت اصل المعنى قيل في معناها وانتم سامدون غافلون. صحيح الغافل هكذا يسير ولا ايش يرى احد ما يبالي باحد وقيل المتكبرون سامدون متكبرون وهكذا المتكبر ايش؟ يشمخ بانفه - [01:08:02](#)

يرفع رأسه طيب وكذلك قال ابن عباس الغناء السمود الغناء. كيف الغناء يدخل في هذا المعنى يقال يا جارية اصمدي لنا يعني غني لنا قال ابن القيم ولا ينافي تفسيره بالغناء فان الغناء ثمرة ذلك كله. فان الحامل عليه الا هو الغفلة والاعراض والاشهر والبصر - [01:08:22](#)

وذلك كله مناف للعبودية. صحيح. اللي يغني غافل. ويحمله على هذا الاشر والبطر وهكذا غفلة عن العبودية. ولهذا قال فاسجدوا لله واعبدوا. طيب آ سورة القمر خلينا نمشي سريع اذا ما في كلمات صعبة نمشي. ويقول سحر مستمر - [01:08:56](#)

ايش معنى مستمر يعني شوف هذا اللي يخطر في بالك لكن تفسير السلف قالوا طيب اذا واحد قال كيف يقولون سحره مستمر يعني هل هم يمدحون محمد على هذا قال لك السلف رحمهم الله فسروا هذه الآية سحر مستمر على العكس تماماً قالوا سحر ذاهب وباطل وزاد - [01:09:26](#)

قائم هذا معنا مستمر. احنا نقول مستمر يعني دائم. لا هم قالوا ذاهب وزائل. ليش؟ لانهم انفسهم بذلك. قول معي لا تخافون. هذا سحر لكنه زائل. سحر مستمر. من وين جاء - [01:09:49](#)

هذه الكلمة نحن عرفنا كلمة مر. المر وذو مرة تدل على استرسال مع قوة كما قال امرت الحبل والحبل فيه استرسال مع قوة كذلك سحر مستمر يعني الشيء المسترسل ايش يذهب الشيء - [01:10:09](#)

يذهب ويزول فمن هنا جاء تفسير السلف انه زائل لان كلمة مر مثل مر الشيء اذا مر ذهب كذلك مستمر من مرة مستمرة حتى ذهب هذا معنى يعني سحر باطل - [01:10:29](#)

يعللون انفسهم. بعض المفسرين قالوا دائم حتى قالوا يعني سحرنا محمد وسحر المسافرون اللي جاؤوا سألوهم قالوا ايضا رأوا القمر انشق. فقالوا سحر مستمر دائم. فايضا هذا معنى صحيح - [01:10:49](#)

اه لان الدوام فيه قوة. وقال بعضهم سحر مستمر يعني قوي محكم. ثم قلنا ذو مرة. كل هذه المعاني صحيحة وتحمل على اختلاف احوالهم. بعضهم علل نفسه قال سحر زائل. وبعضهم من رهبته قال هذا سحر قوي. سحر دائم - [01:11:09](#)

كل هذا صحيح والله اعلم. آآ مهضعين الى الدار ها الالهطاع هذي اهطع البعير في سيره اذا مد عنقه فهي تدل على مد يعني قد يكون معه الاسراع يعني تشبه السمود يعني مهطعين قالوا - [01:11:29](#)

اه يعني مادي اعناقهم مثل الامر الذي تندهش له اذا رأيت كيف تمد عنقك وتقبل بسرعة هكذا الله يصور حال الناس اذا خرجوا من قبورهم واتبعوا الداعي يدعوهم الى ارض المحشر. مهطعين الى الداع - [01:11:59](#)

طيب يخرجون من الاجداث ايش؟ القبور نعم لكن يقال الجد صوت الحافر والخف ومضغ اللحم ولذلك تستعمل هذه الكلمة في القرآن ثلاث مرات عند الخروج من القبور سراعا. مثل او يعني برهبة - [01:12:17](#)

فاستخدمت في هذا السياق ومر معنا في صورة المعارج ايضا طبعا الاخوة الكلمات منهمر يعني منصب قوة آآ الواح ودرسر دسر يعني ايش؟ مسامير نعم نعم آآ دسره اذا دفعه بشدة - [01:12:42](#)

لكن مسمار يظرب يدفع. اه نعم. ما في كلمات قبلها خلاص اه نقل من قعر من القعر القعر هو ايش؟ عمق الشيء واصله فمنقعر يعني منقلع من ايش؟ من جذوره واصله - [01:13:09](#)

كأنهم اعجاز نخل. اعجاز يعني اصول بلا فروع. مثل عجز الشيء مؤخرته. فكأنه بلا رأس قطعت رؤوسهم مثل النخلة اذا فقطع رأسها وسقطت على الارض. اه ايضا ايش؟ ان اذا لفي - [01:13:35](#)

ضلال وسعر في ضلال. يقول نحن اذا صدقنا قال بشر نتبعه اذا اتبعنا صالح انا اذا لفي ضلال وسعر طيب كلمة سعيير واضحة تدل على ايش؟ النار المسعرة شديدة الحرارة. كلمة اذا سعر تدل على يعني ها - [01:13:55](#)

ايش؟ لا هنا يعني ما يقولون نحن في ممكن احسنت يعني سعر هذا ذكره يعني بعض المفسرون هنا بعض المفسرين لكن اولا الكلمة تدل على زيادة في بحدة الشيء في الاشتعال النار اذا كانت النار يعني زاد في ازداد في آآ يعني ازدادت في حرارتها وفي لهيبها - [01:14:15](#)

سم السعيير يعني اشتعال شديد وحرارة شديدة. ولذلك الجنون يقال عنه سعر المجنون كأنه يعني عند حدة حتى يتحرك هكذا اي حركة ويتكلم باي كلمة. ولذلك هنا يقولون ضلال وسعر يعني جنون. لانها في ضلال - [01:14:46](#)

وجنون بان السعر يطلق على الجنون وكذلك يعني آآ قال قتادة عناء وعذاب. عناء وعذاب. يعني كما ذكر اخونا ايضا هذا معنى صحيح. يعني سعر يعني في نار جمع سعيير. قال الشيخ ابن عثيمين كأنه لما وعدهم - [01:15:06](#)

ان اتبعوهم او ان يعني اتبعوه نجوا من النار قال يعني فكأنهم قلبوا المسألة عليه. هو يقول لهم انتم اذا اتبعتموني تتجون من النار. قالوا لا نحن اذا اتبعناك سندخل النار. يعني هذا من اشد - [01:15:31](#)

العناد والاستكبار. فاذا كل هذه المعاني الصحيحة سعر يعني جنون ونكون في النار المسعرة. ايضا ايش؟ كذاب اشر. الاشر البطر شدة الكبر. يقال تدل على هذه الكلمة تدل على حدة اشرت المرأة اسنانها اذا حددتها - [01:15:51](#)

تشبها بالشابة. يعني فيها تحديد يعني حدة. فكذلك الكبر اذا يعني وصل الى حدة شديدة تسمى الاشر. آآ فكانوا كهشيم المحتضر يا هشيم المحتضر. يعني مثل الخشب اليابس لكن اصل الكلمة هشيم صحيح الخشب المحطم - [01:16:19](#)

المهشم المحتظر المحتظر الذي يصنع الحظيرة. الحظيرة من المنع الحظر هو المنع. والحظيرة تمنع الاغنام من يعني ان تخرج منها. الذي الذي يصنع الحظيرة يجمع الاخشاب ايش؟ يعني المفتة يعني المتهشمة المتكسرة يجمعها في صفها فتتكون - [01:16:54](#) ولذلك ما قال هناك هشيم الحظيرة لو قال هذي الحظيرة هي ايش تكون قائمة يعني وصورتها جميلة لا. كاشيم المحتضر قبل ان يصنع ايش؟ الحظيرة. لان المحتضر قبل ان يصنع الحظيرة تكون ايش - [01:17:25](#)

هذه الاعواد ايش؟ هكذا ملقاة على الارض مكسرة. هكذا تكون الصورة في التشبيه هنا. فكانك المحتضر حاصبا من الحصبة وهي ايش الحجارة يعني الصغيرة يرمى بها وهكذا الله ارسل امطر عليهم حجارة من سجيل ايش بعد من كلمات - [01:17:45](#) عشان نمشي اه كما يدركنا الوقت يا اخوة ايش بعد ها خلاص ما في قبل كلمات سقر مس سقر من اسماء النار قال سقرته الشمس اذا لوحته لوحته يعني جعلته اسمر اللون مثلا - [01:18:13](#)

هكذا تدل على احراق آآ ما في راودوه عن ضيفه راودته التي هو في بيته عن نفسه المروود الميل يدخل في المكحلة فيدور يتردد يخرج ويدخل فهذه كلمة تدل على ايش؟ تردد بخفة وخروج ودخول ودوران كل هذه المعاني تراها في المروود - [01:18:39](#) يدخل في العين ويدار فيها للكحل مروود وكذلك يعني راودوه يعني جاؤوهن من هنا ومن هنا وحاولوا معه وهكذا. قال الزبر نعم. الزبر يقال الزبر هو طي البئر من الداخل. يعني ان تبني جدارا داخليا للبئر - [01:19:08](#)

فتمنع البئر من ان تسقط يعني ان التراب يسقط يعني في باطنها في الماء. فهذا فيه ظبط دائم بشدة يعني ضبط بشدة ولذلك يعني الزبرة من الحديد اتوني زبر الحديد قطع الحديد شدة وبالفعل اذا وضعت في مكان تظبط ما ما - [01:19:35](#) طيب شيء منها وذلك الزبير هو الشديد من الرجال. كذلك زبر الكتاب اذا يعني كتب آآ في الكتاب كتابة واضحة قالوا لان الكتاب تضبط الكلام. الكلام يضيع لكن آآ يعني ولذلك الكتب - [01:20:00](#)

تسمى الزبر المزبورة المكتوب فيها. وهنا والله اعلم يعني كما ترون وكل شيء فعلوه في الزبر الكتب. يعني عند الله تعالى في اللوح المحفوظ او في صحف الملائكة لان الضبط يكون ايش؟ شديدا - [01:20:20](#)

لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. لذلك ناسب التعبير بهذه الكلمة التي تدل على كمال الضبط بشدة. والسورة سورة القمر يعني سورة انذار وعيد. فناسب يعني فيها قوة الكلمات. قوة الكلمات. يعني اذجبت - [01:20:40](#)

منهم اه دسر الواح ودسر دفع بشدة حتى المسمار سمي بهذا. كذلك في مقعد شف في مقعد قعود ملازمة ما قال ان في مجلس مثلا ولا في مقعدي صدق وصدق كلمة تدل على القوة يقال رمح - [01:21:00](#)

صدق اذا كان صلبا قويا الرمح. والصدق في قوة عكس الكذب الذي لا يبني على شيء. ففي مقعد صدق عند مليك مقتدر الله اكبر. طيب سورة الرحمن ايش فيها والنجم والشجر يسجدان. تقول لي واضحة. لكن ايش معنى النجم؟ قال ابن عباس - [01:21:20](#)

من بسط على الارض من الزرع والنبات لان قال الشجر الشجر الذي له ساق. والنجم النبات الذي ليس له ساق. فجمع بين النجم والشجر. هذا تفسير ابن عباس تقول يا لكن يعني التعبير في القرآن عن كلمة النجم في الغالب يكون نجم - [01:21:48](#)

الذي في السماء فهل نقول خطأ ابن عباس من يتجرأ ما حدث. مع انه عندما تراجع يعني التفسير. هذا التفسير اختاره بن جرير يريد تسهر قال هذا كلام ابن عباس خلاص ما اقدم عليه غيره. ورجح ان النجم هنا ليس النجم الذي في السماء لانه قرن مع الشجر. وقال هذا كلام ابن - [01:22:13](#)

طيب جا مجاهد وهو تلميذ ابن عباس قال نجم السماء ورجح هذا ابن كثير قال وهو الاظهر لقوله تعالى المتر ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم - [01:22:40](#)

صوموا والجبال والشجر. فقالوا نجوم الشجر يلا الان يعني امام هذا الخلاف القوي. ماذا تختار؟ خلاص مشيها كل والكل صحيح وخلاص. صحيح. لان هذا الاخوة من المشترك النجم صحيح هنا ليست المسألة مسألة عموم - [01:22:57](#)

تقول والله هذا عام يدخل في هذا وهذا لا. هنا هذا يسمى المشترك. المشترك لفظ واحد له اكثر من حقيقة. يعني ليست افراد لها نفس الحقيقة لا. فرق بين المشترك والعام. العام قل الرجال رجل رجل كلهم يدخلون في الرجال - [01:23:23](#)



المسلمون كل مسلم لكن النجم مو كلمة واحدة لكن اكثر من حقيقة النجم الذي هو الذي ايش؟ على الارض ان الصغير والنجم الذي في السماء. المشترك قاعدته الاخوة اذا لم يدل السياق على معنى من المعاني فالاصل - [01:23:43](#)

يحمل على ايش؟ كل المعاني. وهذا هو المناسب لبلاغة القرآن الكريم. اه تريح نفسك تقول كل صحيح. واللي يدل على هذا ابن عباس قال كذا وتلميذه قال كذا فكل صحيح. ثم اذا رجعت الى مفتاح الفهم في اللغة الاشتقاق يقولون كلمة نجم - [01:24:03](#)

يعني تدل على طلوع الشيء بدقة بلطف. طلوع الشيء اللطيف. ولذلك نجم النبات او نجم النبات يقولون صغاره في مقابل الشجر. مثل ما فسر ابن عباس ونجوم السماء تبدو ايش - [01:24:26](#)

دقيقة فالان فهمت المناسبة بين النجم اللي في السماء والنجم اللي ايش؟ اللي في الارض. كلاهما يدل على ايش؟ طلوع بدقة. بلطف صغير يطلع ونجم يطلع يعني بدقة في السماء. طيب الانام يعني ما جميع الخلق على وجه الارض - [01:24:46](#)

تستخدم الا في هذا المعنى. ايضا ايش؟ ها؟ العصف هو القشر الذي يكون على الحبر حبة الحنطة مثلا نعم العصف. ولذلك يقال عصف الريح اصل الكلمة انها من قوتها ازلت ايش؟ قش - [01:25:06](#)

العصف الذي على ايش؟ الحبوب من قوتها. يقولون عصف من هذه الكلمة. يقولون عصف اذا تدل على قشر وازهاب بقوة. الريحان المعروف قال الحسن هو ريحانكم هذا ها ايش بعد؟ اذا ما وصلنا بعد ما وصلنا ليش؟ الكلمات ايش - [01:25:26](#)

آآ صلصال ها آآ صلى تدل على تماسك وامتداد ذاك الصلصال هو الطين اليابس ومنه صوت يعني اذا ضرب الطين اليابس يخرج ايش صل صلاة يعني. الطين اليابس وهكذا الفخار المعروف يعني بطين اذا يبس كذلك اصبح خفيفا اه - [01:25:56](#)

نمر على مرج خلط تدل على اختلاط مرجت عهودهم من مارج من نار المارج يقولون شف مثل ما رجي تماما فيدل على ايش؟ اضطراب. اللهب الصافي يكون هكذا مضطربا يقولون هو اللهب الذي لا دخان فيه. البرزخ الحاجز - [01:26:32](#)

وهذا سيأتي معنا عند الكلام عن الفوائد ان شاء الله. ها؟ نعم الجواري المنشآت. الجواري يعني السفن التي تجري. المنشآت ها قال مجاهد ما رفع شراعه. يعني المرفوعات الشرع ما رفع شراعه. من السفن فهي منشآت - [01:26:56](#)

واذا لم يرفع فليست بمنشأة كلمة نشأ والله مرت معنا ولا لا ما ادري المهم تدل على يعني النشء هم من النشء الناشئة ها الشباب ما يقال عن الشباب الناشئة والنشأ يعني تدل على قوة - [01:27:27](#)

اه يعني ولذلك يعني انشأ السحاب تجمع تجمع السحب بقوة وكثافة فالمنشآت والله اعلم يعني كأنه قيل يعني اللي فيها شرع لان اللي فيها شرع تكون ايش؟ قوية هي في سيرها ويعني سريعة في البحر والله اعلم - [01:27:52](#)

نعم يعني ممكن هكذا المنشآت طبعا لذلك انشأ شيء يعني بناه انشأ الصانع كذا. بعضهم قال منشآت يعني التي انشأها يعني الله تعالى بالهام من الناس بالهام من الله انشأها الناس بالهام من الله تعالى. اه - [01:28:17](#)

لكن هذا التفسير المشهور عن مجاهد هو هذا. وفي قراءة المنشآت المنشآت كأنها هي التي رفعت شراء بنفسها والله اعلم هو صحيح الحين تذكرتهم يقولون كلمة نشأة تدل على ارتفاع لذلك اذا ارتفع السن اصبح شابا اذا ارتفع البناء - [01:28:43](#)

انشأ البناء انشأ السحاب كله في ارتفاع. وذلك هذا يتناسبون المنشآت يعني التي رفع شراعه. صحيح الان تذكرت معنى الرفع هنا موجود والله اعلم طيب نعم شواظ من نار ترى اذا - [01:29:08](#)

وقفت وخلص ما شواظ من نار. الشواظ كلمة واحدة تطلق على اللهب الذي لا دخان له. شوف سبحان الله بعض اذا ما وجدت اشتقاق خلاص سلم قل هذه كلمة هكذا معناها شواذ. كلمة واحدة تدل على اللهب من النار الذي لا دخان له - [01:29:33](#)

ايضا ها وردة كالدهان. يعني السماء هكذا تذوب تصبح كالوردة في لونها يعني حمراء لون الورد كالدهان في ذوبانها. يعني هذي السماء المحكمة الشديدة تكون هكذا ذائبة. وذلك قال ايش - [01:29:56](#)

يوم تمور السماء مورا اصبحت ايش؟ كأنها تموج وتمور من ذوبانها. يوم تكون السماء كالمهل. يعني يعني الزيت المذاب او النحاس المذاب نعم. كذلك من الكلمات او ايش؟ ها اسمع نعم قال كيف لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان نحن نعرف ان المجرم يسأل عن ذنبه

صح؟ هذا السؤال - [01:30:18](#)

فهنا السؤال ليس سؤال استعلام. لا يسأل سؤال استعلام ماذا فعلت؟ وإنما يسأل المجرم سؤاله ايش توبيخ وتقرير. نعم. فالله يسألهم سؤال توبيخ لكن لا يسأل يعني سؤال استعلام عن ذنوبهم لان - [01:30:53](#)

عند الله. ايضا حميم لان اه حميم حم شيء الحمى شدة الحرارة فالماء الحميم شديد الحرارة ان مثل ستأتي معنا في الحديث الم بأن للذين امنوا ها ان تخشع قلوبهم الم بأن وان - [01:31:13](#)

انا يعني غير ناظرين اناه يعني نضجه واستواءه لا تدخلوا بيوت ابي ها؟ يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين يعني غير منتظرين اناه. يعني نضجه تطيلون الجلوس تنتظرون متى ينضج؟ لا. فكلمة يعني ان تدل على يعني النضج والاستواء. فحميم - [01:31:43](#)

الان يعني قد بلغت يعني نضجها. يعني اعلى درجات الحرارة والعياذ بالله. حميم الان. لذلك الم بأن الم يأت الوقت ما نبصتم بعد حتى تخشع قلوبكم هذا النضج الحقيقي يعني الم يأتي الوقت يعني طيب ارجع سورة - [01:32:13](#)

الرحمن ايضا ايش؟ اثنان يعني ايش؟ كلمة فننة تدل على امتداد بتشعب الفن هو الفرع من الشجر. وذلك فسرت هنا يعني ذوات اثنان فيها فروع كثيرة الاشجار فيها فروع كثيرة. وهذا من - [01:32:36](#)

يعني ما تمدح به الجنات. وكذلك يعني الاشياء المتنوعة تسمى افنان مثل الايش الافرع المتنوعة. ولذلك قالوا افنان يعني انواع متنوعة من النعيم. وايضا هذا يعني معنى مراد هنا. مثل قال التفنن في الحديث يعني مرة ترهيب مرة ترغيب مرة - [01:32:58](#)

قصص وهكذا. ايضا ايش؟ جنى الجنتين دان. جنى يعني المجني ثمرها المجني المقطوف دام يعني قريب ايش ايضا نعم فيهن قاصرات الطرف يعني نساء اهل الجنة قصرن ابصارهن يعني على رجالهن فلا ينظرن الى غيرهن. هذا من عفافهن وحيائهن. وكذلك قصرن طرف - [01:33:18](#)

واجهن عليهن لشدة جمالهن. فلا يرون الا يعني ازواجه ازواجهن. كأنهن الياقوت والمرجان يعني في صفاء الياقوت وحمرة المرجان نعم طيب نعم مدهامتان التهمة يعني الظلم آآ ولذلك يقال مر دهم من الليل يعني ظلام طائفة من الليل. لذلك الدهماء الداهية كانهما مظلمة ما ترى في - [01:33:54](#)

فيها الحق وهنا قال ابن عباس مدهامتان خضراوان. يعني الاخضر الداكن الغامق يسمى ايش الدهم الدهم فالخضرة يعني من قال يعني من قلب وقال هنا ذوات الاغصان او الفنون في الملاذ لا اسف هذه مقارنة ستأتي معنا. فمدهامتان اذا يعني الخضرة - [01:34:40](#)

ايه ده؟ نعم كانهما مثل ظلام الليل تميل الى آآ يعني اللون الغامق يعني وهذا من جمال ومن كثرة النبات فيها نعم نضاختان النضخ يعني الفوران نضاختان تفوران والنضخ اقوى من - [01:35:12](#)

نضخ الماء رش بعدين نضخ فارت بعدين اقوى من النضخ هو ماذا؟ الجري. جريان. نعم. اظن واضحة عندنا ايش رفر رفر خضر رفر هو ما يبسط على السرير من يعني اللحف آآ الرقيق - [01:35:36](#)

كلمة رف تدل على رقة رف الثوب اذا رق ونرفرف يعني قال اه ابن عباس المحابس هي ما يطرح على ظهر الفراش. هذا من الجمال وعبقري حسان. قال ابن عباس العبقري الزرابي - [01:36:06](#)

الزرابي ايش؟ والزرابي مبثوثة مرت معنا في الغاشية يعني سجادة نعم الزربية اخواننا ظن في المغرب العربي او الجزائر يقولون زربية صح؟ ها؟ صحيح تستعمل هذي الكلمة على حقيقتها زربية يعني سجادة. هذا جميل - [01:36:29](#)

حتى اذا قرأ القرآن خلاص ما تشكل عليه الكلمة. لكن ليش سميت عبقري؟ احنا نعرف العبقري هو ايش؟ الذكي صح كلمة عبقري يعني يقولون اه يعني هذي اصلها عجيب ما ما لها اشتقاق معين او كذا ما ادري يقول الخليل كل شيء نفيس كل شيء نفيس - [01:36:49](#)

طيب من وين جات النفاسة؟ يقولون يزعمون ان عبقر بلد الجن. فينسبون كل شيء عجيب اليه. يعني شيء عجيب كأن هذا من عند الجنون يعني ما يأتي به الا الجن - [01:37:15](#)

يقولون عبقر عبقري. عرفت؟ فكل شي نفيس وعجيب. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في عمر رضي الله عنه الرؤيا اللي رآها قال فلم ارى عبقريا يثري ثريه. عبقريا يعني في قوته وهكذا كان في خلافته رضي الله عنه. فهنا العبقري - [01:37:31](#)

يعني من الزرابي الزرابي العجيبة يعني السجاد العجيب في في صنعه والله اعلم طيب بنمشي سريعا حتى على الاقل اليوم انا والله كان في بالي اليوم نخلص الكلمات وندخل في الفوائد لكن ان شاء الله غدا الله - [01:37:51](#)  
ان على الفوائد ان شاء الله. طيب اه ايش الكلمات الغربية في الواقعة رجت الارض رجا رجم واضح. يعني ارتج البحر اضطربت امواجه كذلك يعني تزلزلت الارض بثت الجبال بث الجبال بسا فكانت هباء منبثا. بس الشيء يعني اذا سيب اجزاءه الدقيقة -

[01:38:11](#)

اذا سيب اجزاءه ولذلك يقال البسيطة السويق والدقيق يخلط بالسمن يؤكل فبس المال اذا فرقه فكذلك بست الجبال يعني نسفت تفرقت ذرات وذلك قال فكانت هباء منبثا. ايش ايضا؟ الهباء الغبار. اللي تراه في شعاع الشمس - [01:38:43](#)  
ايضا ايش؟ موضونة على سرر موضونة. ها؟ قال مجاهد المرمون بالذهب يعني منسوجة بالذهب. قال ابن عباس مصفوفة كلاهما صحيح لان وضنه تدل على تداخل بقوة او بكثافة وذن السرير اذا نسجه بالجواهر والثياب آآ ووظن الثياب كذلك. وذن الحجر والاجر اذا - [01:39:13](#)

وضعه يعني بعضه فوق بعض يعني احكام وتداخل فلذلك ايضا يقال مصفوفة ويقال منسوجة بالذهب. ايضا لا يصدعون عنها. يعني الصداع والصدع في الارض او الجبل الشق شق الدقيق الذي يفصل الشيء الصلب يسمى صدع - [01:39:45](#)  
فالارض ذات الصدع يخرج منها النبات. وكذلك يعني الصداع عندما يصيب رأسه كأنه شيء يشق رأسك لا يصدعون عنها الا تتصدع رؤوسهم بسبب الخمر؟ ولا ينزفون. ايش معنى ينزفون؟ مثلا نزف نزييف يعني خروج - [01:40:13](#)  
كذلك يقولون نزفه الحجام اذا اخرج دمه. فكذلك ينزفون او ينزفون هنا يعني لا تنزف عقولهم لان السكران المجنون كانه ايش؟ فقد عقله. ذهب عقله. كانه ولذلك يسمى المنزوع العقل هو السكران. يعني ما تسكرهم. في سدر مخضوض - [01:40:33](#)  
خضد الغصن اذا ثناه كسره لكن لم يفصله. يفصل بين اجزائه يعني في سدر مخضوض. تعرفون السدر فيه شوك كثير. فمخضوض يعني ايش يعني آآ ليس فيه شوك يعني كأن ايش؟ كسر شوكة واصبح لنا - [01:41:02](#)

اه ولذلك يقال تدل على لين لين مع استواء الظاهر. ذلك انت لما تخضد الغصن يعني تليينه لكن ما تفصله ان هذه الشجرة هكذا يعني يكون فيها لين بدل الشوك الذي يكون ايش؟ في الدنيا. ولذلك هذا ثبت فيه الحديث - [01:41:29](#)  
آآ قال ابو امامة رضي الله عنه كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون ان الله ينفعنا بالاعراب ومساثلهم. قال قال اعرابي يوما فقال يا رسول الله لقد ذكر الله في القرآن شجرة مؤذية. وما كنت ارى في الجنة شجرة تؤذي صاحبها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:41:53](#)

وما هي؟ فقال السدر فان لها شوكة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اليس الله يقول في سدر مخضوض؟ خضد الله شوكة فجعل مكان كل شوكة ثمرة. فان اهالة تثبت ثمرات فتفتق الثمرة منها عن اثنين وسبعين لونا من طعام. فالثمرة الواحدة فيها اثنين وسبعين -

[01:42:13](#)

يعني طعم قال ما منها لون يشبه الآخر. الله اكبر. لا اله الا الله. يعني اذا كان السدر المخضوض والسدر يعني اه شجرة ليس ثمرها يعني بالذي يحتفي به الناس في الدنيا يعني من اقل - [01:42:40](#)  
الاشجار منزلة في في الثمار. مو مثل النخل والعنب واذا كان هذا حال السدر ما بالك باقي الاشجار في الجنة ذلك ذكر ما يقابلها قال وطلح منضود. وطلح منضود. قال قتادة طلح الموز - [01:43:03](#)

منضود يعني منضد بترتيب ويعني متراكم يعني اذا جمعت الشيء ورتبته يعني اه بعضه على بعض متناسقا متراكبا يقال منضود. نعم. مثل ما ترى شجرة الموز الموز يكون هكذا منضودا. نعم. احسنت. انت زين بيحيب لنا كلمات يعني - [01:43:22](#)  
يعني العهدة عليك. الكلمات اللي مرت خلاص. وعربا اتربا. احسنت. عربا قال مجاهد متحبيبات الى ازواجهن قال ابن عباس عواشق يعني تظهر حبها لزوجها وهذا مطلوب. يعني في المرأة انها تتغزل بزوجها - [01:43:52](#)  
وتقول كلمة حبيبي دائما هذه الكلمة يعني دائما هكذا هذا مطلوب في المرأة. فهكذا الله يصف نساء اهل الجنة اتربا. ولذلك يقولون

كلمة عربية تدل على يعني شف كيف المرأة تطلق هذه الكلمات انطلاق - [01:44:17](#)

بحدة وافصح وابانة لذلك يقولون العرب سموا عرب لانهم يفصحون عن المعاني بابلغ لفظ باحسن بيان الاعراب من هذا من البيان

الاعراب ان الاعراب هو الذي يبين معنى الكلام فاعل ومفعول وهكذا - [01:44:37](#)

فالجارية العروب هي التي تبدي عشقها اه يعني شغفها لزوجها. اترابا متساويات في الاعمار والاخلاق مثل الترائب يعني عظام الصدر

المتساوية. آآ وظل من يحموم دخان بن حميم يعني فيه الحرارة الشديدة والسواد. ذلك يقال - [01:44:57](#)

حمت الجمرة اذا صارت يعني فحما لا بارد ولا كريم. الزقوم زقم يعني بلع بقوة. فهكذا هم يبلعون والعياذ بالله يعني يكرهونهم على

اكلها. اه الحنف يعني الاثم العظيم. اه - [01:45:25](#)

الشرك بالله هو هنا المراد به. آآ طيب الهيم فشاربون شربا الهيم هي ايش؟ انعم الجمال يصيبها مرض فتشرب وتشرب ولا ترتوي.

ولذلك يعني الهيام هكذا فلان الهائم يعني في حبه هكذا يعني ما - [01:45:53](#)

والهائم ايضا الضال المتحير. الم ترى انهم في كل واد يهيمون يعني يسيرون في كل وادي من معاني الشعر مرة غزل مرة رثاء مرة

يعني آآ يعني سب وشتم هكذا فالابل العطشة التي تهيم على وجهها وما ترتوي وتشرب تسمى الابل الهيم - [01:46:25](#)

نعم. فظلمت تفكهن. هنا اه تفكهن الفاكهة فيها تلذذ. لكن هنا السياق تماما في العكس. لو نشأوا لجعلناه خطاما تحطم الزرع. فضلمت

تفكهن تفكهن قالوا التضعيف تضعيف الكلمة هنا لازالة لارادة عكس المعنى - [01:46:55](#)

تفكهن يعني اه ايش؟ ازالة اللذة. زوال اللذة معناه ايش ندم وحزن فيكون المعنى يعني من الحزن والندم. فضلمت تفكهن لذا قال انا

لمغرمون بل نحن محرومون. فاذا فرق بين يعني اه تفكه انه يتلذذ بالفاكهة وبين - [01:47:22](#)

مكة المراد بازالة ازالة اللذة. وهذا يشبه كلمة الحنث. الحنث يعني الخطيئة والاثم. لكن اذا قال تحن كان يتحنث في غار حراء. يعني

ازال الاثم بالتعب لله تعالى. نعم يصبح عكس المعنى - [01:47:50](#)

اجاجا يعني اجيج النار لهبها. فالاجيج احتراق كانه من شدة الملوحة يحترق باطنه. وهذه كلمة مستعملة يعني يعني من شدة الملوحة

تقول هذا يحرق. اللسان ويحرق الجوف المقوين لعلنا نختم كم باقي على الاذان؟ عشر دقائق خلاص خلبنا - [01:48:10](#)

هذي نخلص سورة الواقعة. اه المقوين المسافرين لانهم يدخلون قوى وهي الصحراء اقوى يعني دخل في الصحراء قلنا كلمة قوة هي

شدة مع امتداد والصحراء فيها شدة حرارة تسمى القواء - [01:48:37](#)

اه مدهنون احسنت. الادهان الملاينة مثل الدهن اذا دهن به شيء يكون لينا. فمدهن افبهذا الحديث انتم مدهنون تلاينون ما تأخذون

القرآن بجد وقوة. طيب الحلقوم تعرفون يعني مجرى النفس والصوت فروح يعني فرج لان - [01:49:02](#)

هذه الكلمة تدل على يعني السعة اللطف الريح والراحة والله اعلم. فروح وريحان وجنة نعيم. نسأل الله تعالى ان يجعلنا من السابقين.

طيب اه لك من اصحاب اليمين. ها ايش فسلام لك. يعني هذا يحمل على التحية. يعني - [01:49:30](#)

فسلام لك كائن وحاصل من اصحاب اليمين. يعني يسلم عليه اصحاب اليمين. ولكن ان اعظم فروح وريحان وجنة نعيم ولذلك يعني

هذا على الحقيقة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة عندما تتلقى روح المؤمن تقول اخرجي الى - [01:49:59](#)

وريحان ورب غير غضبان. شف روح وريحان كما قال الله تعالى هنا. نسأل الله ان يجعلنا منهم. واصحاب اليمين ايضا يقال فسلام لك

من اصحاب اليمين يسلم عليه يعني المؤمنون من اصحاب اليمين انه يجتمع بالمؤمنين واهله ويسلمون عليه. نعم والله اعلم -

[01:50:22](#)

ها تصلية جحيم قلنا الصلاة يعني يصلى النار يعني يلين يعني يشوى فيها يحرق فيها حتى يلين. جلده ولحمه والعياذ بالله. والله اعلم

اه ان شاء الله نكمل سورة الحديد ما فيها كلمات يعني اه صعبة كثيرا. ان شاء الله يعني اه نكمل الفوائد اه في الدرس - [01:50:42](#)

القادم ان شاء الله نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا ويجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا والحمد لله رب العالمين وصلى

الله وسلم وهذا نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:51:12](#)